

أثر استعمال إستراتيجية التفكير المزدوج في اكتساب المفاهيم البلاغية

لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

م. أحمد يحيى حسن

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث: Problem of the research:

لكي تستمر حالة الإنسان بصورة طبيعية عليه أن يتعرف إلى كل ما هو جديد من أساليب الحياة خاصة تلك الأساليب التي تتصل مباشرة بعمله ، ولذلك يجب على كل متخصص أن يبحث عن الجديد في مجال تخصصه ، خاصة إن التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير يتطلب من الجميع البحث عن الجديد في مجال عملهم ليواكبوا ذلك التقدم والتطور .ومن الملاحظ أن معظم مدارسنا مازالت غير مواكبة لعمليات التطوير التربوي التي ينادى لها في المؤتمرات والندوات التربوية ، فالمدرس هو صاحب الكلمة ، ومركز الفعل ، ومحتكر وقت الحصة كله وفي معظم الصفوف يستأثر المدرس بالحديث معظم الوقت دون الاهتمام بالأسئلة ، والنشاطات التي تتطلب التفكير العميق بإعطاء دور ايجابي للطلاب الذين هم محور العملية التعليمية وغايتها . (زيتون ، ١٩٩٦ ، ٥٧) فمدارسنا انصرفت عما هو ضروري، وعينت بتدريس البلاغة بأسلوب نظري جاف الأمر الذي باعد بين علوم البلاغة وما كان يرجى لها من نهوض (بدوي ب ت: ١٩) ، فأصبحت هذه العلوم جافة لا تمس الذوق الأدبي عند المتعلمين ، فأخفقت بذلك في تحقيق غاياتها ، وبدا هذا واضحاً فيما يشعر به المتعلمون ولاسيما الطلاب تجاه درس البلاغة من تكلف وغموض ناتج عن حفظهم الآلي لقواعد ومصطلحات مجردة (المؤمني، ١٩٨٧ : ١١). وقد أكدت ما مر العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال، إذ أظهرت النتائج التي خرجت بها هذه الدراسات وجود ضعف ظاهر في تعلم البلاغة وتعليمها ومن الدراسات التي أجريت في العراق ، دراسة (الخالدي، ١٩٩٣)، ودراسة (الدوري، ١٩٩٦) ، ودراسة (عبد عون، ١٩٩٨)، ودراسة (الزواوي، ١٩٩٩)، ودراسة (العادلي، ٢٠٠٠) ، إذ أكدت جميع هذه الدراسات تدني مستوى تحصيل الطلبة في هذه المادة. وبناءاً على ما تم عرضه من آراء تتعلق بالاعتماد على الاستراتيجيات والأساليب التربوية التي تساعد على تنمية تفكير الطلاب وأثره على تحصيلهم ، ارتأى الباحث القيام بالدراسة الحالية للتعرف على أثر إستراتيجية التفكير المزدوج في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: important of the research:

إنّ التفكير نشاط طبيعي ، تظهر أهميته من صعوبة الإحاطة بالنتائج المعرفي الكبير والمتسارع وأخذه بكمه وشكله ؛ لذا ينبغي لنا تدريب الفرد على مهاراته وتعليمه الطرائق التي تساعد على التفكير السليم المنتج الذي يفيد مجتمعه . (Eriksson , ١٩٩٠ , p : ١٣٥) وأهم التربويين في العراق بالتفكير وتنميته وأصبح من الأهداف الرئيسة التي تسعى التربية إليها في إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين قادرين على التفكير الموضوعي وإتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات وضرورة توجيه العملية التربوية نحو تطوير القدرة على التحليل والنقد والإبداع والمبادرة والحوار . (وزارة التربية، ١٩٩٣ : ٩ - ١١).

ويعد عالم اليوم عالم صراع وسباق والقوة فيه هي الأساس في التغلب والسبق سواء أكانت قوة سياسية أم اقتصادية أم عسكرية أم علمية والذين يستطيعون الإسهام في تقوية المجتمع هم أفراده والتميزون منهم خاصة فهم يستطيعون بذكائهم الخلاق وقدراتهم المبدعة أن يهيئوا للمجتمع تقدماً أسرع ورفاهية أوسع ويقوموا حضارة على أساس من العلم ودعائه. فالبحث عن التميزين قضية قومية سواء أكان الذكاء لديهم عاماً شاملاً أو كان في صورة إبداع وابتكار في مجال ما أو ميدان من ميادين الحياة. والذكي هو صاحب العقل الذي يستطيع الاختراع والتجديد والإبداع والابتكار ويمكن بالاعتماد على منهج علمي سليم الكشف عن كثير من علامات العبقريّة وعلو الإدراك (مجاور، ١٩٧٤: ص ٥٠-٥١). وعندما نلقي نظرة عابرة إلى العالم من حولنا سنجده يسير بخطوات متسارعة في التقدم والتطور. وسنجد بعداً يفصل مجتمعنا العربي عن المجتمعات العالمية المتقدمة التي تستخدم أساليب علمية متطورة في استثمار الطاقات العقلية المتوافرة لديها، وتوفير الأجواء الملائمة لاستيعاب النمو العالمي والتقدم الحضاري. فالمجتمعات المتقدمة تولي اهتماماً بارزاً للعنصر البشري، ويشمل ذلك إعدادها للبرامج العلمية وانتهاجها الطرق التربوية والجهود الكبيرة للاستثمار الأمثل للطاقات التي يمتلكها أفراد مجتمعاتها (عافل، ١٩٨٣: ص ١٤). ويؤدي استخدام أسلوب التعلم التعاوني إلى مساعدة الطلبة في تنمية ميولهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة الدراسية وغرفة الصف وشعور الطلبة بالارتياح عند تطبيقه وأنه يصلح للموضوعات جميعها وفي كافة المراحل الدراسية كما انه يعزز الناحيتين العلمية والاجتماعية . (Cook , ١٩٩٠ , P. ١٣٩)

٢

وقد وجد (Johnson & Johnson) إلى أن التفاعل الصفّي التعاوني يفوق التفاعل الصفّي التنافسي من حيث معطيّاته التحصيلية ومن حيث تقدير الأشخاص المتفاعلين لذاتهم ، ومن حيث ميل بعضهم للبعض الآخر (أبو هلال وآخرون ، ١٩٩٣ : ٣٥٥). وعندما سئل عدد من الطلبة الذين تعلموا بهذه الطريقة عن شعورهم نحوها أجابوا قائلين: إنها طريقة فاعلة للتعلم ، ساعدتنا في استيعاب المفاهيم ، وطرح الأسئلة بين المجموعات ، وكتابة التقارير ، وتوليد الأفكار الجديدة ، واكتساب الخبرات ، وتنمية القدرات ، وأدت إلى تعرف كل فرد على أعضاء مجموعته ، مما جعلنا نشعر أننا جميعاً في قارب واحد وكل منا مسؤول عن نجاةه والوصول به إلى بر الأمان (القاعود ، ١٩٩٥ : ١٣٥). ويؤكد (Kagan , ٢٠٠٠) العمل على جعل التعلم التعاوني جزءاً من عمل المدرسين في أي درس يقدمونه نتيجة لعوائده الإيجابية في التعلم ، كما أكدت العديد من الدراسات تنفيذ أسلوب التعلم التعاوني في كل الموضوعات

الدراسية وعند كل المستويات التعليمية وفي المدارس جميعها (Kagan , ٢٠٠٠ , p . ١٦). وأشارت الدراسات إن الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التعاونية يكون لديهم حب أكبر لزملائهم ، وتقدير لذاتهم ، مما يؤدي إلى تحسن الصحة النفسية ، والنمو العاطفي ، والعلاقات الاجتماعية ، ويجعلهم يمتلكون القدرة على الاتصال ، وتجمعهم معاً أنشطة مشتركة ، لأنهم يعملون تجاه هدف جماعي وكلهم مسؤولون عن تحقيقه (Manning , ١٩٩١ , p. ١٢٣) ويرى الباحث إن مدارسنا اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تعلم وتعليم تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع ، وهذا لا يتأتى بدون وجود المعلم الذي يعطي لطلابه فرصة المساهمة في حل المشكلات مما يدفعهم نحو تطوير نماذج تفكيرهم وهذا بدوره بحاجة إلى تجريب استراتيجيات تدفع بالطلاب ليكون دورهم ايجابى وذات فاعلية ، ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية التفكير المزدوج ، وهي من أهم الاستراتيجيات التي نمت في ظل التعلم التعاوني، وهي طريقة فعّالة في تغيير نمط الخطاب في الصف، إذ تتضمن إجراءات تدخل في نسيجها وبنيتها تتيح للطلاب وقتاً أطول للتفكير والاستجابة ومساعدة الواحد الآخر. (جابر، ١٩٩٩: ٩١)، وتعد إستراتيجية (التفكير المزدوج) من استراتيجيات التعلم التعاوني حيث تستعمل لتنشيط ما لدى الأفراد في معرفة سابقة للموقف التعليمي أو لإحداث رد فعل حول فكرة ما، فبعد أن يتم وبشكل فردي التأمل في صمت لفكرة ما لبعض الوقت (دقيقة) على سبيل المثال يقوم كل زوج آخر من الطلاب في المناقشة حول نفس الفكرة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليتمثل فكر المجموعة.

ويفص هو (١٩٩٢) حديث الزوج على أنه "حديث ذو تركيز عالٍ" بسبب المسؤولية الملقاة على كل شخص للانخراط مباشرة في التحدث والاستماع، ويناقش الزوج عادة نقاشاً مركزاً جداً ومناسباً لفترة قصيرة المهام. وآخرون يؤكدون أن هذا المستوى من المشاركة النشطة يسمح للطلاب بتبادل الأفكار وصقل تفكيرهم. فضلاً عن الطلاب الأقل ثقة لديهم فرصة للمشاركة والعودة إلى الأفكار قبل تقديم التقارير إلى المجموعة الأكبر. (CARSS, ٢٠٠٧, P: ١٠).

وأكدت الدراسات الحديثة على أن الطلبة حين يتعلمون مع بعضهم، بعضاً ويجري بينهم التشارور والتفاعل والنقاش ويتبادلون الخبرات والمهارات، يكون تعلمهم أفضل وأكثر ثباتاً من أن يتعلموا لوحدهم. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٥).

هدف البحث Research Objective يرمي البحث الحالي إلى تعرف :

أثر استعمال إستراتيجية التفكير المزدوج في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

فرضية البحث : Hypotheses of The Research لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بإستراتيجية التفكير المزدوج ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث Research Limitations يحدد البحث الحالي بـ :

- ١- الحد البشري : ويتمثل بطلاب الصف الخامس الأدبي .
- ٢- الحد المكاني : إحصائية المدحتية للبنين في محافظة بابل .
- ٣- الحد الزماني : العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ .
- ٤- الحد المعرفي : كتاب مادة البلاغة والتطبيق .

تحديد المصطلحات: - Determine The terms حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث فيما يأتي :

أ. الإستراتيجية :

١. عرفها (الوكيل ومحمد ٢٠٠٥) : "بأنها عبارة عن مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يمكن للمدرس ترجمتها إلى طرائق تدريس، ومسارات تدريسية تتلائم وخصائص المتعلم وطبيعته المقرر الدراسي والإمكانات المتاحة، وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة". (الوكيل ومحمد، ٢٠٠٥ : ١٤٦)

٢. عرفها (الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨) : "بأنها مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من المجالات المعرفية الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق أهداف ثم تضع أساليب التقييم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل". (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ : ١٩) التعريف الإجرائي للإستراتيجية : "هي واحدة من استراتيجيات التعلم التعاوني اعتمدها الباحث في تدريس المجموعة التجريبية من عينة البحث، وهي ثلاث مراحل المرحلة الأولى مرحلة التفكير الفردي ويعني الوصول إلى أعظم مستويات التفكير والثانية مرحلة المزوجة (تعلم الأقران) والأخيرة مرحلة المشاركة (التعلم التعاوني)".

ب. (التفكير المزدوج) (Think Pair-Strate) عرفه كل من :

١. (American Egyptian Master teacher Exchange Program: ٢٠٠٢) "إنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، إذ تستعمل لتنشيط ما لدى الأفراد من معرفة سابقة للموقف التعليمي أو لإحداث رد فعل حول (فكرة ما) فبعد أن يتم وبشكل فردي التأمل في صمت لفكرة ولبيعض الوقت". (٢-١، ٢٠٠٢: American Egyptian Master teacher Exchange Program)

٢. (Heacoxoc, ٢٠٠٦) : "بأنها " إستراتيجية تزود الطلبة بإمكانية التفكير الدقيق والحديث عن الأشياء التي تعلموها". (Heacoxoc, ٢٠٠٦: ١٢) . تعريف الباحث الإجرائي : " وهي مجموعة الخطط والإجراءات والوسائل التي اتبعها الباحث في التخطيط والتنفيذ لسير الدرس، والتعامل مع طلاب الصف الخامس الأدبي في المجموعة التجريبية في أثناء سير التجربة، مما يحقق الأهداف المنشودة مستنداً إلى الأفكار الرئيسة لإستراتيجية (التفكير المزدوج) ".
ج. المفاهيم البلاغية :

أ- المفهوم : لغة: جاء في الصحاح : " فَهْمْتُ الشيءَ ، فَهْمًا وَفَهَامِيَةً : عَلَّمْتُهُ ، وَفَقَّمْتُ الكلامَ : إِذَا فَهَّمْتُهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ " (الجوهري، ببت ، ج ٢: ٢٦٣).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

- ١- (دروزة، ٢٠٠٠) بأنه: "مجموعة الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الحوادث التي تجمع فيما بينها خصائص مميزة مشتركة" (دروزة، ٢٠٠٠: ٨٧)
- ٢- (الطيبي، ٢٠٠٤) بأنه: "رمز لفظي يدل على معلومات وأفكار محددة لأشياء أو خبرات ذات صفات أو خصائص مشتركة" (الطيبي، ٢٠٠٤: ٦٩).

التعريف الإجرائي للمفهوم: إدراك أفراد عينة البحث المعلومات ذات الخصائص والعلاقات المشتركة الموجودة بين الموضوعات البلاغية التي يدرّسها الباحث إلى أفراد عينة البحث في أثناء مدة التجربة.

ب - البلاغة :- لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة "الباء واللام والغين أصل واحد، وهو الوصول إلى الشيء، نقول: بلَغْتُ المكانَ إذا وصلتُ إليه، وقد تسمى المشاركة بلوغاً" (ابن فارس، ١٩٧٩، ج: ١، ٣٠١).

اصطلاحاً: عرفها كل من:

- ١- (الأمدي، ١٩٥٤) بأنها: "إصابة المعنى وإدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة سليمة من التكلف، لا تبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة، ولا تنقص نقصاً يقف دون الغاية" (الأمدي، ١٩٥٤: ٣٨٠).
- ٢- (المبرد، ١٩٦٥) بأنها: "إحاطة القول بالمعنى، واختيار للكلام، وحسن التَّظْم حتى تكون الكلمة مقاربة أختها، ومعاوضة شكلها، وأن يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول" (المبرد، ١٩٦٥: ٥٩).

التعريف الإجرائي للبلاغة: هي عدد من الموضوعات البلاغية التي تدرس لطلاب عينة البحث في أثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب (البلاغة والتطبيق)* المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

د - المرحلة الإعدادية: عرقتها وزارة التربية ١٩٧٧: مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة وإعدادهم للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية، نظام المدارس: ١٩٧٧).

صف الخامس الأدبي، تأليف الدكتور ناصر حلاوي، وآخرين.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

الإطار النظري: أولاً: التعلم التعاوني:

مقدمة:

جاء في اللغة العربية كلمة (عون) والعون المعين، وما عونت فيه من شيء أي: ما أعنت. والمعوان الحسن المعونة (ابن عباد، ١٩٧٨، ص ٢٢٤) ولأهمية التعاون في حياة الأمة، بوصفه صورة من صور الألفة والتعاقد الاجتماعي فقد زخر تاريخنا العربي والإسلامي بفكرة التعاون، في عقيدتهم، بوصف التعاون قيمة من قيم المسلمين خص الله سبحانه وتعالى أمة الإسلام بقوله سبحانه: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ (سورة المائدة: آية ٢).

يقول الفارابي (٣٣٩ هـ) في كتابه آراء أهل المدينة الفاضلة " وكل واحد من الناس مفطور على انه يحتاج، في قوامه، وفي أن يبلغ أفضل كمالاته، إلى أشياء كثيرة لا يمكنه أن يقوم بها كلها هو وحده " (الفارابي، د.ت، ص ٩٥) ويرى ابن خلدون (٨٠٨ هـ) في مقدمته " إن الاجتماع الإنساني ضروري، ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم الإنسان مدني بالطبع أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم " (ابن خلدون، د.ت، ص ٤١). ونحن في عصر أحوج ما نكون فيه إلى تنمية روح المعاونة الاجتماعية وروح المسؤولية الاجتماعية من أي عصر مضى، فالحياة معقدة والإنسان لا يستطيع أن يحصل على ما يحتاجه بنفسه فلا بد له من الاستعانة بأخيه الإنسان، ولم يعد البيت وحده قادراً على إنماء هذه الروح فألقى العبد على عاتق المدرسة وأصبحنا ننظر إليها وكأنها الوسيلة لتنمية هذه الروح بوساطة ما تتبع من الطرائق والأساليب (آل ياسين، ١٩٧٤، ص ١٣٧).

الأسس التي يستند إليها التعلم التعاوني: يستند التعلم التعاوني إلى مجموعة من الأسس يمكن عرضها على النحو الآتي :-

(١) الأسس التربوية: يجمع التعلم التعاوني بين النمو الفردي للمتعلم والنمو الاجتماعي مما يؤدي إلى تربية متكاملة، يتحمل الطالب في هذه الإستراتيجية السلوك الجماعي والتعاوني وضرورته لإنجاز عمله وهذا ما يؤدي إلى التخلص من القيم الفردية السلبية التي تقوم على الأنانية والمنافسة والغرور وغيرها، ويتحمل الطالب مسؤولية انجاز

العمل، فالسلطة هي من حق الجماعة التي تختار أفرادها وأعمالها ونشاطاتها وهذا يؤدي إلى التعلم واحترام النظام الذي ينبثق من داخل الجماعة ويتعلم فيه الطالب الانضباط الذاتي، ويشعر الطالب الذي يعمل داخل المجموعة بأنه يعيش حياته العادية وبهذا فان طريقة التعلم التعاوني تساعد الطالب على أن يحب مدرسته ويبدل جهوده مع جماعته بشكل مستمر لإنجاز العمل.

(٢) الأسس النفسية: تعني هذه الإستراتيجية بحاجات الطلبة وتحاول إشباعها عن طريق العمل الجماعي وتقوية دافع الانتماء للجماعة .
وتساعد هذه الإستراتيجية على اكتشاف ميول الطلبة ، فالمجموعات في الصف الواحد متنوعة ويسمح لكل طالب أن يشترك في مجموعة ما ويسمح له بتغييرها إذا وجد إنها لم تشبع ميله .
ويتعلم الطلبة عن طريق النشاط الذي يقومون به ، فالتعلم تغيير في السلوك ناتج عن النشاط والخبرة ، وهذه الإستراتيجية تراعي مبادئ علم النفس التربوي .

(٣) الأسس الاجتماعية :

يمارس الطالب حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة التي يعمل فيها الطالب فهو يعمل مع مجموعته وتواجهه مشكلات معينة ، ويتعاون في حلها مع زملائه مما يؤدي به الإحساس بضرورة الحياة الاجتماعية بصورة مستمرة وتزداد الرابطة بين الطالب وجماعته .
وتثير الجماعة دوافع النشاط عند أفرادها ، فيشعر الطالب بأن عليه أن يساعد في تحقيق أهداف الجماعة مما يدفعه إلى بذل جهد أكبر لتنشيط العمل ، وتزول المنافسات الفردية ، فالطالب يتعاون مع مجموعته ليدفعها إلى النجاح . (الوقي وآخرون ، ١٩٧٩ ، ص ١٧٥-١٧٧) .

طرائق التعلم التعاوني : هناك أنواع متعددة من طرائق التعلم التعاوني تختلف هذه الطرائق في التسميات ولكنها تتفق في المبادئ والعناصر الرئيسية ومن هذه الطرائق :-

طريقة التعلم معاً : طورت هذه الطريقة على يد (Johnson & Johnson ، ١٩٧٥) وتؤكد هذه الطريقة مهارات التفاعل اللفظي ، وفيها يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة من (٢ - ٤) طلاب على تحقيق مهمات معينة ، ويعين لكل طالب دور معين مثل (القائد ، والمسجل ، ...) وتعطى كل مجموعة خطة العمل المتضمنة الأهداف ، والأسئلة ، والأنشطة التعليمية ، ويكافئ المدرس المجموعة ككل ، ويخضع الطلبة فيها إلى اختبار فردي . إلى جانب ذلك تقويم المجموعة ككل . (Richard & Rebecca ، ٢٠٠١ ، ص ٦٩-٧٥ P.P)

١. **طريقة فرق التعلم :** طورها (Slavin & others ، ١٩٨٨) في جامعة (جونز هوبكنز) وتقوم هذه الطريقة على تشجيع الاعتماد المتبادل ، وتحسين العلاقات الاجتماعية وسلوك الأفراد ، ويعمل الطلبة معاً ، بوصفهم مجموعة تعاونية لتحقيق مهمات تعليمية ذات أهداف مشتركة ، وتعطى لكل مجموعة خطة عمل واحدة ، ويخضع الطلبة فيها إلى اختبار فردي وتعطى علامات الاختبار نقاطاً للمجموعة ، الى جانب ذلك علامة فردية لكل طالب ، ولا توجد مكافآت للمجموعات (Slavin & others ، ١٩٨٨ ، ص ٣٣-٣٢ PP) .

٢. الطريقة التكاملية (طريقة الصور المقطوعة) : (Jigsaw)

لقد طورت هذه الطريقة واختبرت على يد اليوت ارنسون (Eliot Arnson) وجماعته في جامعة تكساس ثم تبناها سلافين (Slavin) وجماعته ، ولاستعمال هذه الطريقة يقسم الطلبة على فرق غير متجانسة للدرس والاستذكار يتألف كل فريق من (٥ - ٦) طلاب ويكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة : وعلى سبيل المثال ، إذا كانت المواد التعليمية عن (التعلم التعاوني) مثلاً ، فان طالباً في الفريق يكون مسؤولاً عن طريقة فرق التحصيل (STAD) ، وأخر عن طريقة الصور المقطوعة (Jigsaw) ، وثالثاً عن طريقة البحث الجماعي (Group Investigation) ويحتمل أن يصبح الأقران خبيرين في قاعدة البحث وتاريخ التعلم التعاوني ، ويلتقي الأعضاء من فرق مختلفة فيعالجون الموضوع نفسه ويستذكرونه ويساعد كل منهم الآخر على تعلم الموضوع ، ثم يعود الطلبة إلى فريقهم الأصلي (Home team) ويعلمون الأعضاء الآخرين ما

تعلموه ، ويتبع اجتماعات الفريق الأصلي والمناقشات أن يجيب الطلبة عن

اختبارات قصيرة كل بمفرده عن المواد التي تعلموها . وفي هذه الطريقة تستخدم

١٠

في تقديرات الفريق الإجراءات نفسها التي يتم استعمالها في طريقة فرق التحصيل (STAD) . ويتم الإعلان عن الفرق والأفراد الذين حصلوا على تقديرات عالية في نشرة الصف الأسبوعية أو بطرائق أخر وتكون مهمة المدرس الإشراف والتوجيه . (Slavin & others ، ١٩٨٨ ، ص ٣٣-٣٢ PP) .

٣. طريقة جيكو ٢ (Jigsaw ٢)

عمل (Slavin ، ١٩٨٨) على تطوير طريقة معدلة عن جيكو أطلق عليها جيكو ٢ (Jigsaw ٢) اذ يقوم كل طالب بعد إعداد المجموعات بتدريس نظيره جزءاً معيناً من الموضوع ، وهناك عدة أمور تميز بين الطريقة الثانية جيكو ٢ و الطريقة الأصلية جيكو ، ففي الطريقة الثانية وبعد التدريس يختبر المدرسون الأفراد فردياً ويعطون درجات للفريق على وفق الأداء الفردي لكل طالب في الاختبار . ويستعمل المدرسون طريقة تسمى (تقييم الفرص المتساوية) وذلك بوضع درجات تستند إلى أداء الطلبة الفردي ،

ولا يحدد المدرسون بالضرورة الدرجات في هذه الطريقة بل إنهم عوضاً عن ذلك ، يقدمون نوعاً من الشهادة عن الإنجاز والتحصيل على وفق التحصيل الأكاديمي الكلي للمجموعة ، هذه النسخة المعدلة الـ Jigsaw تلبى شرطي الهدف والمسؤولية الفردية (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٤٠)

٤. الطريقة البنوية :

طورت على يد سينسركاجان Spencer Kagen وجماعته عام (١٩٩٣ م) وعلى الرغم من انها تشترك في جوانب كثيرة مع الطرائق الأخر ، إلا إن الطريقة البنوية تؤكد استعمال بنيات معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل الطلبة ، وقد أصبحت البنيات التي طورها (Kagan) بدائل لبنيات الصف الدراسي التقليدي، مثل التسميع ، وفي هذه الطريقة يطرح المدرس أسئلة على الصف كله ويطلب من الطلبة أن يأخذوا دقيقة للتفكير فيه ، ويطلب المدرس من الطلبة أن ينقسموا على أزواج ويناقشوا ما فكروا فيه لمدة خمس دقائق ومن ثم يطلب من الأزواج أن يشتركوا مع الصف كله لعرض ما توصلوا إليه ، وتقتضي النظم أو البنيات التي وصفها (Kagan) أن يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية ، ولبعض النظم أو البنيات هدف زيادة اكتساب الطلبة محتوى أكاديميا ، وبعضها الآخر صمم لتدريس المهارات الاجتماعية والجماعية . (جابر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

١١

٥. تقسيم الطلبة بين فرق التحصيل:

Student Teams Achievement Divisions (STAD)

طورت هذه الطريقة على يد سلافين (Slavin) وجماعته في جامعة جون هوبكنز وهي ابسط طرائق التعلم التعاوني ، وهي واضحة ، يعرض المعلمون المعلومات الأكاديمية الجديدة على الطلبة كل أسبوع مستعملين العرض الشفهي أو النص ، ويقسم الطلبة في الصف إلى فرق تعلم ، يتألف كل فريق من (٤ - ٥) أعضاء يختلفون في الجنس والتحصيل ، فمنهم مرتفع التحصيل ومنهم متوسط ومنهم منخفض ، ويستعمل أوراق عمل ، أو أي أدوات للدرس والمذاكرة لكي يتقنوا المواد الأكاديمية ، ثم يساعد الواحد منهم الآخرين على تعلم المواد بالتدريس الخصوصي ، والاختبارات القصيرة التي يختبر بها الواحد الآخر وبالمناقشات في الفريق ، ويجب الطلبة فردياً على اختبارات قصيرة كل أسبوع أو مرتين في الأسبوع تتناول المواد الأكاديمية وتصحح هذه الاختبارات ويعطى لكل فرد درجة تحسن (Improvement score) ولا يستند تقدير التحسن هذا على تقدير الطالب أو درجته المطلقة ، وإنما بدلاً من ذلك على درجة تحسنه عن متوسطات الطالب الماضية . وتصدر نشرة في كل أسبوع تحتوي على إعلان عن الفرق التي حصلت على أعلى التقديرات ، والطلبة الذين حققوا أكبر تحسن في الدرجات أو الذين حصلوا على تقديرات نهائية على الاختبارات القصيرة ، وأحياناً يتم الإعلان عن الفرق جميعها التي تصل إلى محك معين . (جابر ، ١٩٩٩ ، ص ٨٨) .

٦- تعليم الأقران :

أي هذه الطريقة يعلم طالب طالباً آخر مقدماً له العون ، لاكتساب مهارة جديدة ، أو لإتقان موضوع يعد ضعيفاً فيه وتستعمل هذه الطريقة لأنها تتيح للمدرس مراقبة تقدم عدة طلبة في آن واحد . وكذلك تجعل الطلبة الأكثر قدرة يندمجون في عملهم على نحو نشيط ومنتج ، ويخصص وقتاً للمتعلمين الأقل قدرة لإتقان المهارات الأساسية، غير إن هناك خطراً في تعليم الأقران يتمثل في أن الطلبة قد يكلفون أكثر مما ينبغي بتعليم ذوي المهارات الضعيفة ، ومثل هذا العمل قد لا يكون ممتعاً . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٣٣٩-٣٤٠)

٧ طريقة اللجان (The Commitlee Method) :

يمكن أن يتضمن العمل الجماعي التعاوني نشاطاً مصاحباً يتمثل في تشكيل

لجان مختلفة لدراسة الجوانب المختلفة للموضوع أو المشكلة أو الوحدة دراسة شاملة . ويجوز قيام المدرس بتعيين أعضاء هذه اللجان ، و يجوز أن يقترح الطلبة تشكيلها أو يتطوع للانضمام إلى كل لجنة من يشاء من الطلبة . ومهما

كانت طريقة تشكيل اللجان فينبغي لها إن توزع العضوية بحيث تشمل طلبة الصف جميعهم ، و ينبغي لنا تشكيل اللجان بين حين وآخر في أثناء أداء العمل منعاً لتكوين تحيزات متعصبة ، ومن المفيد أن يراعى عند تشكيل اللجان ما لدى الطلبة من اهتمامات وقدرات وحاجات ، على إن هذا لا يعني الحرص على أن يكون أعضاء اللجان دائماً من نوع واحد ، فالعمل الذي يقوم به الفرد وهو عضو في جماعة مختلفة عنه ، يمكن أن يكون مصدر خبرة تعليمية قيمة له . وبعد تشكيل اللجنة يعمد الأعضاء إلى توضيح العمل المطلوب منهم ، ووضع خطتهم في العمل على أساس تعاوني ، مع مراعاة أن يكون توزيع الواجبات على أعضاء اللجنة توزيعاً متكافئاً (ريان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢١) .

٨- المذاكرة الجماعية : تعليم الجماعات الصغيرة (Group Study)

تشير الخبرات الشخصية إلى إن الجماعات الصغيرة (٢- ٣) من الطلبة غير المتجانسين التي تتقابل للمناقشة والمذاكرة في العملية التعليمية كانت أكثر الطرائق كفاءة عندما تمكن الطلبة من مساعدة بعضهم البعض ، وعندما يتحول التعلم إلى عملية تعاونية يستفيد منها كل عضو يصبح أسلوب الجماعات الصغيرة في التعلم أكثر كفاءة .

ويتوقف الأمر كثيراً على الفرص المتاحة لكل فرد لكي يعرض صعوباته ويصححها من دون خفض عضو أو رفع آخر ، وتوفر الجماعة فرصاً للطلبة المتفوقين لتدعيم تعلمهم عن طريق مساعدة غيرهم على فهم فكره عن طريق الشرح والتطبيقات، وتختار كل مجموعة ممثلاً عنها من بين أعضائها ، والهدف

من ذلك انجاز عمل مشترك تحت إشراف المدرس وتوجيهه. (مطر ، ١٩٩٢ ، ص ٢٠١)

٩- طريقة تعليم المجموعات الكبيرة . يتم فيها تشكيل مجموعة تعليمية غير متجانسة من ناحية القدرات والخلفية العلمية ولكل طالب دور خاص به ويشترك الجميع للوصول إلى حل ، ويكون الهدف المشترك في المجموعة هو نجاح المجموعة بكاملها ، ويكون دور المدرس ضبط الطلاب وإعانتهم وقت الحاجة وتزويدهم بالتغذية الراجعة وقت الضرورة ، ورصد المشاركة الجماعية (عبابنة ، ١٩٩٥ ، ص ٤٦) .

إستراتيجية (التفكير المزدوج): أن أول من اقترح هذه الإستراتيجية (Frank Lyman) عام ١٩٨١ ، ثم طورها زملائه في جامعة (مارس لاند) وإستراتيجية (التفكير المزدوج) تركيبة صغيرة للتعلم التعاوني ، ويذكر (جون دالتون) إنها إحدى الاستراتيجيات المشتقة والمستحدثة من التعلم التعاوني، ولها خطوات ثابتة ومتدرجة وتعليمات واضحة حيث تبدأ بالتفكير ثم المزاجية ثم المشاركة، وعلى المدرس أن يلتزم بهذه الخطوات حتى لا يقع في مصيدة العمل الجماعي حيث يتبع بعض المدرسين خطوتي التفكير والمزاجية ويطلبون من الطلبة أن يتجمعوا في مجموعات للعمل الجماعي (التعلم التعاوني) (١٤ : ٢٠٠٢ ، Joan Dalton). وهناك من يعدّها من طرائق حل المشكلات ومناقشة القضايا العامة التي تخص الطلبة وتمس حياتهم الخاصة مثل كلاسرين وآخرون (٢٠٠٣) ويمكن أن يحدث ذلك من خلال طرح المدرس للمشكلة أو القضية العامة في صورة مجموعات في محاولة الوصول لحلول هذه المشكلة وبذلك يستطيع المدرس معرفة وجهات النظر المختلفة حول حلول هذه المشكلة أو القضية العامة (Classen and Others, ٢٠٠٣: ١١٩). وفضلاً عن ذلك فإن هذه الإستراتيجية تستعمل لتنشيط ما لدى الأفراد من معرفة سابقة للموقف التعليمي أو لإحداث رد فعل حول فكرة ما. فبعد أن يتم وبشكل فردي التأمل في صمت لفكرة ما لبعض الوقت (دقيقة) يقوم كل زوج من الطلاب بتبادل والتناقش لأفكارهم معاً، ثم يشاركا زوجاً آخر من الطلاب في المناقشة حول نفس الفكرة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكرة المجموعة (٨-١١ : ١٩٩٦ ، Mcheil and Others). وإستراتيجية (التفكير المزدوج) إحدى طرائق التعلم التي تتضمن خطوة للتفكير التي يطلب فيها المدرس من الطلبة أن يفكر كل منهم بمفرده (لمدة دقيقة) وان التحول والكلام غير مسموح بهما بعد طرح المدرس سؤالاً يرتبط بالدرس وفي خطوة المزاجية يطلب المدرس من الطلبة أن يناقشوا ما فكروا فيه في شكل أزواج وفي خطوة المشاركة يطلب المدرس من كل زوج أن يشارك مع الصف كله فيما تم التحدث فيه (٧٣ : ٢٠٠٢ ، Guilford C, T.F.) .

خطوات تنفيذ إستراتيجية (التفكير المزدوج)

١- التفكير Thinking تبدأ الإستراتيجية عندما يقوم المعلم بطرح سؤال على الطلاب أو تزويدهم بحافز، أو ملاحظة

تعكس المعيار المهم في الدرس المخصص لذلك اليوم، ثم يعطي الطلاب وقتاً للتفكير الصامت

حول السؤال المطروح، والمطلوب من كل طالب في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء ثم تسجيل إجاباتهم وملاحظاتهم لتوضيح أفكارهم . (١٢ : ٢٠٠٦ ، Heacox) ومن الأمور المهمة في هذه المرحلة هي إعطاء الطلاب الوقت الكافي للتفكير، ثم تدوين إجاباتهم على الورقة أو دفتر الملاحظات أو (ورقة العمل)..... الخ ، لأن وقت الانتظار الكافي يُعدّ أمراً أساسياً وغاية في الأهمية . (٣٣ : ٢٠٠٩ ، Wasowski)

٢- **المزاجية Pairing** بعد وقت التفكير يطلب المعلم من الطلبة التحول إلى شريكهم في المجموعة ليتشاركوا

بما فكروا فيه. (٩١ : ٢٠٠٠ ، Wald & Michael) فمن خلال هذا الوقت يأخذ الطلاب أدوارهم في مشاركة الأفكار مع شركائهم في المجموعة، يقارنون أفكارهم وينشئون إجابة واحدة، ويجب أن تكون هذه الإجابة هي الإجابة التي يعدونها الأكثر إثارة للاهتمام أو الأكثر إقناعاً. (١٢ : ٢٠٠٦ ، Heacox) هذا ويتم تحديد الشركاء مسبقاً (الجيران القريبين، وزميل الطاولة) ووضعهم في أزواج من أجل مناقشة الإجابة التي خرجوا بها. (٢٠١١ ، Jones) وفي هذا الوقت ينتقل المعلم حول غرفة الصف، فهذه الطريقة يوفر المساعدة التي تبقى الطلاب مندمجين في الدرس (المهمة) ويكون قادراً على إعطاء الملاحظات حول إجاباتهم . (٣٣ : ٢٠٠٩ ، Wasowski)

٣- **المشاركة Sharing** في الخطوة الأخيرة يطلب المعلم من الأزواج أن يشتركوا مع الصف كله فيما قاموا

بمناقشته بينهما، وبهذا تنتقل الممارسات الفعالة من زوج إلى زوج آخر وتستمر حتى يتاح لربع الأزواج، أو نصفهم

الفرصة لعرض ما فكروا فيه وما توصلوا إليه. (جابر، ١٩٩٩: ٩٢) ويقوم المعلم خلالها بتدوين إجابات الطلاب على السبورة أو شاشة العرض. (Orlich & others, ٢٠١٠: ٢٤٠)

التقييم يتم التقييم باستعمال النقاش، الاختبارات أو الإختبارات القصيرة (quizzes)، أثناء أو بعد النشاط (الدرس)، إذ يمكن استعمال المناقشة في تحديد مستوى فهم الطلاب من خلال تقييم إجاباتهم. (Sadler, ٢٠٠٥: ٢٩)

عدد أفراد المجموعة (الأزواج) تكون المجموعة عادةً مكونة من طالبين، ولكن ذكر (بدوي، ٢٠١٠) بأنه يمكن توسيع ذلك لخلق هرم عندما يعمل الطالبان السابقان مع طالبين آخرين ثم يعرضون أفكارهم أمام طلاب صف كامل كمجموعة واحدة. (بدوي، ٢٠١٠: ٣٤٧) أما (Kruse, ٢٠٠٩)، فقد أقرح بأنه في حال كان لدينا عدداً فريداً من الطلاب عندئذ يمكن تشكيل مجموعة واحدة، تتكون من ثلاث طلاب، ونطلب من العنصر الثالث أخذ دور المراقب- المصغي لنقاش كلا الطالبين الآخرين في المجموعة، ثم يكون مسؤولاً عن المناقشة أمام جميع أفراد الصف ليشارك ما قاله أحد أو كلا شريكه. (Kruse, ٢٠٠٩: ٣٣).

الدراسات السابقة:

١- دراسة العزاوي (٢٠٠٣): هدفت الدراسة الى تعرف "اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص". أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد على طلاب الصف الرابع العام في ثانوية ابن ماجة للبنين في ناحية ههيب المركز للعام الدراسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣م. وقد تكون مجتمع الدراسة من شعبيتين بلغ عدد طلابها (٦٢) طالباً بواقع ثلاثين طالباً في المجموعة التجريبية واثنين وثلاثين طالباً في المجموعة الضابطة. وبعد أن كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث التحصيل القبلي ومستوى الذكاء والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية درس المجموعتين تسع حصص من كتاب الأدب المقرر للصف الرابع. وبعد انتهاء التجربة اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب المجموعتين اشتمل على (٤٠) فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد وبعد أن طبق الباحث الاختبار التحصيلي ألعدي على طلاب مجموعتي البحث وصحح إجاباتهم بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة وحل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث فكانت النتيجة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الأدب والنصوص بأسلوب التعلم التعاوني وقد أوصى الباحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة. (العزاوي، ٢٠٠٣، ٣٦)

٢. **دراسة الفرطوسي (٢٠١٠):** أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) وهدفت إلى تعرف (أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط). اختارت الباحثة عشوائياً ثانوية الضفاف للبنات التابعة إلى مديرية تربية بغداد - الرصافة الثانية. تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة. درّست الباحثة المجموعة التجريبية بإستراتيجية دائرة الأسئلة، ودرّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كافتت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اختبار التعبير القبلي). كانت هناك أداتان للبحث: الأولى اختبار في الفهم القرائي، تكون من ثلاثة أسئلة، الأولى من نوع الاختيار من متعدد، والثاني من نوع الترتيب والثالث من نوع التكميل. وتثبتت الباحثة من صدقه وثباته، والأخرى اختبار في التعبير. استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا^٢)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة تمييز الفقرة، ومعامل ارتباط بيرسون، وفاعلية البدائل الخاطئ). توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الفهم والأداء التعبيري. وأوصت الباحثة بتعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بإستراتيجيات تدريس القراءة، ومنها إستراتيجية دائرة الأسئلة لتنمية الفهم القرائي. (الفرطوسي، ٢٠١٠، ص ٢٤ - ٨٤).

٣- **دراسة البرقعالي (٢٠١١):** أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية - وهدفت إلى تعرف (فاعلية مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية). اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وباختبار بعدي فقط. واختار إعدادية الثورة للبنين قصدياً، واختار منها ثلاث شعب للرابع الأدبي عشوائياً، لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس الأدب والنصوص باعتماد مهارات التفكير الناقد، وشعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس الأدب والنصوص بمهارات التفكير الإبداعي، وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة، وهذه تدرس الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية. تكونت عينة البحث من (٩٠) طالباً، بواقع (٣٠) طالباً في شعبة (أ) و(٣٠) طالباً في شعبة (ب) و(٣٠) طالباً في شعبة (ج)، وكافأ الباحث بين طلاب مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق). كانت أداة البحث اختباراً جاهزاً للتدوق الأدبي، واستعملت الباحثة وسائل إحصائية للتوصل إلى نتائج دراسته منها: (تحليل التباين الأحادي، والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا^٢)، ومعامل ارتباط بيرسون). توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التدوق الأدبي، ولم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات منها:

أ - ضرورة إعداد المدرسين بشكل يجعلهم قادرين على استعمال أساليب التفكير الصحيح بمختلف أشكاله وبخاصة التفكير الناقد والتفكير

الإبداعي ، وتضمنها في الطرائق المتبعة في تدريس مادة الأدب والنصوص بشكل خاص والمواد الدراسية بشكل عام .
ب - تفعيل العلاقة بين التعلّم والتفكير من طريق استعمال استراتيجيات تعليمية تحفز التفكير بمختلف أشكاله . (البرقعاعي ، ٢٠١١ ، ص ٩ - ١٦) .

ثالثاً: مؤشرات حول الدراسات السابقة

بلد الدراسة Country of study أجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق ، بينما سيجرى البحث الحالي في جمهورية العراق / بابل .

١- هدف الدراسة Objective of study هدفت دراسة العزاوي (٢٠٠٣) إلى التحقق من فاعلية التعلم التعاوني والموسومة باثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص". أما دراسة الفرطوسي (٢٠١٠) الى تعرف (أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط) ، بينما دراسة البرقعاعي (٢٠١١) فكان الهدف منها تعرف (فاعلية مهارات التفكير الناقد والإبداعي عند تدريس مادة الأدب والنصوص في التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية) . أما الدراسة الحالية فكان الهدف

منها تعرف (أثر إستراتيجية التفكير المزدوج في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى الصف الخامس الأدبي) .

٢- عينة الدراسة Sample of study لقد تباينت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة حيث تكونت دراسة العزاوي (٢٠٠٣) من (٦٢) طالبا وطالبة ، وتكونت ودراسة الفرطوسي (٢٠١٠) من (٦٤) طالبة ، وتكونت دراسة البرقعاعي (٢٠١١) من (٩٠) طالبا ، أما الدراسة الحالية فكان حجم عينتها مكون من (٤٢) طالبا .

٣- الوسائل الإحصائية Statistical means اعتمدت الدراسات السابقة عدد من الوسائل الإحصائية المختلفة وذلك حسب نوع المتغيرات والهدف من كل دراسة، حيث استخدم العزاوي (٢٠٠٣) الإختبار التائي (t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون ، أما دراسة الفرطوسي (٢٠١٠) فالوسائل الإحصائية التي استخدمتها فيمكن إدراجها بالآتي : الإختبار التائي (t-test)، ومربع كاي (كا^٢) ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة تمييز الفقرة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وفاعلية البدائل الخطأ واستخدم البرقعاعي (٢٠١١) ، تحليل التباين الأحادي ، الإختبار التائي (t-test)، لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي (كا^٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون . أما الدراسة الحالية فقد عالجت البيانات إحصائيا باستخدام الإختبار التائي (t-test)، ومربع كاي (كا^٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون .

٤- نتائج الدراسة Result of study أظهرت نتائج الدراسات السابقة اتفاقاً على تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة كما هو الحال في الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً :- التصميم التجريبي :-

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه؛ لأنه المنهج المناسب لإجراءات بحثه، ويعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاية في الوصول إلى نتائج موثوق بها(عبد الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٠: ١٢٥) ، ولما كان هذا البحث معتمداً على متغير مستقل واحد، هو(التفكير المزدوج) ، ومتغير تابع واحد، هو (اكتساب المفاهيم البلاغية)، لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما مبين في الشكل الآتي:

أثر استعمال إستراتيجية التفكير المزدوج في اكتساب المفاهيم البلاغية

مجموعة	متغير المستقل	متغير التابع	أداة
تجريبية	تفكير المزدوج	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار بعدي
ضابطة			

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (إستراتيجية التفكير المزدوج)، أما الضابطة فهي التي يدرس أفرادها بالطريقة التقليدية ، أما الاختبار البعدي هو الأداة التي تستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع .
ثانياً : مجتمع البحث و عينته :-

أ – مجتمع البحث :- يشتمل البحث الحالي الحالي المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة بابل ، واختار الباحث بصورة قصدية ثانوية الحكيم للبنين لقربها من سكن الباحث ، ولغرض التجريب على المدارس جميعها ، وليس الاقتصار على مدارس مركز المحافظة ، لأننا نطمح أن نزيد دافعية طلبتنا نحو التعليم في المدارس كافة .

ب- عينة البحث : بعد أن اختار الباحث المدرسة بصورة قصدية ، وجد أن الصف الخامس الأدبي يتكون من شعبتين ، وكان عدد طلاب الشعبتين (٤٩) طالباً، بواقع (٢٥) طالباً في شعبة (أ)، و(٢٤) طالباً في شعبة(ب)، واختار الباحث شعبة (ب) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس البلاغة باستعمال إستراتيجية التفكير المزدوج ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس البلاغة بالطريقة التقليدية، وبعد استبعاد الطلاب المخففين البالغ عددهم(٣) طلاب في المجموعة التجريبية، و(٤) طلاب في المجموعة الضابطة، أصبح حجم العينة النهائية(٤٢) طالباً، بواقع (٢١) طالباً في المجموعة التجريبية و(٢١) طالباً في المجموعة الضابطة وجدول (١) يبين ذلك .

جدول(١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الطلاب المخففين وبعده

مجموعة	شعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخففين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
تجريبية	ب	٢٤	٢	٢٢
ضابطة		٢٤	٢	٢٢
مجموع		٤٨	٤	٤٤

وكان سبب استبعاد الطلاب المخففين، لاعتقاد الباحث إنهم يمتلكون خبرات تعليمية في الموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة ، وكان الاستبعاد من النتائج النهائية فقط مع إبقاء الطلاب المخففين في الصف حفاظاً على النظام المدرسي.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

٢- درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة من للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢).

٣- درجات البلاغة في امتحان نصف السنة من العام الدراسي(٢٠١١-٢٠١٢).

٤- التحصيل الدراسي للآباء .

٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمتغيرات السابقة من البطاقة المدرسية، وسجل الدرجات والدفاتر الامتحانية بالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرس المادة ، زيادة على ذلك أعَدَّ الباحث استمارة تملأ من الطلاب طلب فيها من الطلاب كتابة معلوماتهم بخصوص تحصيل الآباء والأمهات، وذكر موالي كل طالب (اليوم والشهر والسنة)، وفيما يأتي توضيح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات السابقة.

تكافؤ مجموعتي البحث :- أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في :-

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور كما في ملحق (١)

٢. درجات اللغة العربية النهائية في الصف الخامس الأدبي كما في ملحق (٢)

جدول (٢) الوسط الحسابي و التباين ، و القيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) و لدرجاتهم في اللغة العربية في العام السابق .

مجموعة	نوع المتغير	عدد أفراد عينة	متوسط حسابي	رتبة حرة	قيمة التائية		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					جدولية	محسوبة	
تجريبية	عمر	٢	١٩٩,٧١	٤	٠,٥٤	٢,٠٢	مير دالة إحصائيا
		٢	١٩٤	٤	٠,٥٤	٢,٠٢	
تجريبية	رجات اللغة	٢	٥٥,٢٨	٤	٠,٧٣٥	٢,٠٢	مير دالة إحصائيا
		٢	٥٣,٩	٤	٠,٧٣٥	٢,٠٢	

إذ يتضح من جدول (٢) أن المجموعتين متكافئتان في :-

١. العمر الزمني : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة ٢٣

٢. على الترتيب (١٩٩,٧١) , (١٨,٥٨) كما في ملحق (١) , وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٤١) و هي أقل من الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٤٠) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

٣. درجات اللغة العربية :- بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة على الترتيب (٥٥,٢٨) , (٥٣,٩٠) كما في ملحق (٢) و بلغت القيمة ٢ التائية المحسوبة (٠,٧٣٥) و هي اقل من الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٤٠) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و هذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .
٣- التحصيل الدراسي للآباء : أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء كما في جدول (٣) .

جدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) و قيمتا (٢كا) المحسوبة و الجدولية

مجموعة	نوع المتغير	عدد أفراد عينة	متوسط حسابي	رتبة حرة	قيمة ٢كا		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					جدولية	محسوبة	
تجريبية	تكرارات التحصيل الدراسي للآباء	٢	٥٥,٢٨	٤	٠,٥٢٨	٥,٩٠	مير دالة إحصائيا
		٢	٥٣,٩٠	٤	٠,٥٢٨	٥,٩٠	

إذا يتضح من جدول (٣) أن طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء , إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام (مربع كاي) أن قيمة (٢كا) المحسوبة (٠,٥٢٨) و هي اقل من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢)

* تم دمج الخلية اعدادية او معهد مع البكالوريوس لكون التكرار المتوقع اقل من ٥

٤- التحصيل الدراسي للأمهات : أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات كما في جدول (٤)

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) و قيمتا (٢كا) المحسوبة و الجدولية

مجموعة	نوع المتغير	عدد أفراد عينة	متوسط حسابي	رتبة حرة	قيمة ٢كا		مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					جدولية	محسوبة	
تجريبية	تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات	٢	١٩٩,٧١	٤	١,٣٠٨	٧,٨١	مير دالة إحصائيا
		٢	١٩٤	٤	١,٣٠٨	٧,٨١	

يتضح من جدول (٤) أن طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأهميات , إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام (مربع كاي) أن قيمة (كا) (٢٤) المحسوبة (١,٣٠٨) و هي اقل من قيمة (كا) (٢٤) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٣) رابعاً : أداة البحث :-

الاختبار التحصيلي :- كان من ضمن متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي للتعرف على التغيير في تحصيل طلاب مجموعتي البحث بعد اعتماد المتغير المستقل في تدريسهما و لذا بنى الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واختبار المزوجة كما في ملحق (٦) و

* تم دمج الخلية إعدادية أو معهد مع البكالوريوس لكون التكرار المتوقع اقل من ٥ عرضه على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في اللغة العربية و طرائق تدريسها كما في ملحق (٤) , ويرى الباحث أن الاختبار التحصيلي يعد أداة نظمة لقياس مقدار ما تعلمه الطالب في مقرر دراسي معين .

خامساً : صدق الأداة :- قام الباحث بعرض أداة البحث (الاختبار التحصيلي) على مجموعة من المحكمين والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (٤) , وبعد الاستعانة بأراء المحكمين تأكد الباحث من مصداقية أداة البحث لكونها حصلت على نسبة اتفاق بلغت (٨٠٪) لذلك بلغت فقرات الاختبار التحصيلي بصيغتها النهائية (٣٠ فقرة) كما في ملحق (٦) .

سادساً : القائم بعملية التدريس :- استعان الباحث بمدرس المادة *لتدريس مجموعتي البحث وأعد الباحث له كل متطلبات البحث وبإشراف مباشر من قبله .

سابعاً : ثبات أداة البحث : ثبات الاختبار التحصيلي :- عرض الباحث الاختبار التحصيلي (ملحق ٦) على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً من ثانوية نابلس في المدحتية , وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة نفسها وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥) و يعد هذا الثبات جيداً في الاختبارات التحصيلية غير المقننة (أبو علام , ١٩٩٩ , ٤٣٤) .

ثامناً : تطبيق أداة البحث: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين المصادف ٢٠١٢/٥/٦

تاسعاً : تصحيح أداة البحث :

أ – الاختبار التحصيلي :- أعطى الباحث درجة واحدة لكل فقرة في الاختبار وأعطى (صفرأ) للإجابات الخاطئة و المتروكة , وكما موضحة درجاتهم في ملحق(٨) .

* مدرس المادة :- محمد سلمان راشد , مدرس لغة عربية في ثانوية نابلس لعام ٢٠١١- ٢٠١٢
عاشراً : الوسائل الإحصائية :

١- الاختبار التائي: T – test ذو النهايتين لعينتين مستقلتين .

س١ - س٢

= ت

$$\left[\frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \right] \frac{e_1^2 (n_1 - 1) + e_2^2 (n_2 - 1)}{(n_1 + n_2 - 2)}$$

إذ تمثل :

س١ = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

س٢ = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية .

ن١ = عدد أفراد المجموعة الضابطة .

ن٢ = عدد أفراد المجموعة التجريبية .

٢١ع = تباين المجموعة الضابطة .

٢٢ع = تباين المجموعة التجريبية .

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص٢٦٠)

٢- مربع كاي (كا٢) : استعمل الباحث مربع كاي (كا٢) في إجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبواب والأهميات.

$$كا = مج \frac{ق}{ق}$$

إذ تمثل :

(ل) التكرار الملاحظ. (ق) التكرار المتوقع. (الكبيسي , ٢٠١٠ : ١٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

$$ن مج س ص - (مج س) (مج ص)$$

$$[ن مج س ٢ - (مج س) ٢] [ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢]$$

إذ تمثل :

(ر) معامل ارتباط بيرسون .

(ن) عدد أفراد العينة .

(س) قيم المتغير الأول .

(ص) قيم المتغير الثاني .

(البياتي وزكريا ، ١٩٧٧ : ١٨٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج .

١) عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة البلاغة على وفق إستراتيجية التفكير المزدوج) ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٥) الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لأفراد مجموعتي البحث (التجربة والضابطة) في الاختبار التحصيلي

مجموعة	عدد	وسط حسابي	تباين	انحراف معياري	رجة حرية	قيمة التائية		دلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						محسوبة	جدولية	
تجريبية	٢	٢٣,٩٦	١٧,٩٦	٤,٢٦	٥	٢,٨٥	٢,٨٥	٠,٠٥
ضابطة	٢	٢٠,٩٦	١٨,٢٦	٤,٢٦	٥	٢,٨٥	٢,٨٥	٠,٠٥

يتضح من نتائج تصحيح الاختبار التحصيلي المعروضة في جدول (٥) إن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٣,٩٦) والانحراف المعياري (٤,٢٦) أما متوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (٢٠,٩٦) و الانحراف المعياري (٤,٢٦) وعندما استخدم الباحث الاختبار التائي (T - test) ذا النهايتين لعينيتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٨٥) عند درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت هذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) , وقد دل هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة على وفق إستراتيجية التفكير المزدوج) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالأسلوب التقليدي , ولهذا نرفض الفرضية الصفرية الأولى المنصوص عليها في رقم (١) .

ثانياً : تفسير النتائج : من النتائج المعروضة في جدول (٥) و التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل فإن الباحث يعزو ذلك إلى فاعلية إستراتيجية التفكير المزدوج) فعن طريق هذه الإستراتيجية يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات و تتاح لهم حرية التعبير عن آرائهم وأفكارهم وإبداء ملاحظاتهم عن موضوع الدرس , ويكون دور المدرس بمثابة المرشد و الموجه و الحكم , وبهذا العمل يكون دور الطالب ايجابياً نحو مادة الدرس , بحيث تشعر كل مجموعة بأنها تقوم بإنجاز عمل معين , وكذلك يشعر الطلبة بجو من الطمأنينة والارتياح , كما معلوم إن مادة البلاغة يصلح تدريسها بمثل هذه الإستراتيجية , لأن موضوعاتها تحتمل تبادل الآراء و الأفكار و جمعها و تقديمها في صورة الجدول الذاتي الموجود في ملحق (٥)

الفصل الخامس

أولاً :- الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت فيما يأتي :

١. أن استعمال إستراتيجية التفكير المزدوج) تؤدي إلى تحسين جوهري في تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات وترسيخها في أذهانهم أفضل من استعمال الطريقة الاعتيادية.
٢. إستراتيجية التفكير المزدوج) تجعل الطلاب محور العملية التربوية والمدرس موجهاً ومرشداً ومهيئاً للجو التعليمي وهذا ما

تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه.

٣. أن إستراتيجية (التفكير المزدوج) تخلق جواً ديمقراطياً وتقلل من الجو التسلطي في الصف.

٤. أن إستراتيجية (التفكير المزدوج) تزيد من دافعية التعلم ومن ثم زيادة مستوى التحصيل.

ثانياً :- التوصيات

١. ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة و خاصة (ما وراء المعرفة) عند تدريس البلاغة لأنها تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث .

٢. استخدام مدرسي اللغة العربية إستراتيجية (التفكير المزدوج) عند تدريس البلاغة .

٣. حث المديرية العامة لتربية بابل على الاهتمام بتدريب مدرسي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة و خاصة (ما وراء المعرفة) .

ثالثاً :- المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر إستراتيجية التفكير المزدوج في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

٢. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل في فروع اللغة العربية الأخرى .

المصادر العربية :

• القرآن الكريم

١- آل ياسين ، محمد حسين . مبادئ في طرق التدريس العامة ، بيروت ، المطبعة العصرية ، ١٩٧٤ م .

٢- الأمدي ، الحسن بن بشر . الموازنة بين أبي تمام والبحتري، تحقيق محمد محي الدين، ج٣، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٤م .

٣- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، مطبعة الكتاب بيروت ، د.ت .

٤- ابن فارس ، أبو الحسن احمد . معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج١، ج٥ ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٧٩ .

٥- ابن عباد ، صاحب إسماعيل ، المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٨ م .

٦- أبو علام ، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية ، ط٢ ، دار النشر للجامعات ، مصر ، ١٩٩٩م .

٧- أبو هلال وآخرون ، المرجع في مبادئ التربية ، ط١ ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٣ م .

٨- بدوي ، احمد زكي . من بلاغة القرآن ، ط٣ ، مكتبة النهضة ، مصر د.ت .

٩- بدوي ، رمضان مسعد ، التعلم النشط ، دار الفكر ، ط١ ، عمان ، ٢٠١٠ م .

١٠- البرقعوي ، جلال عزيز فرمان . فاعلية مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية، جامعة بابل ، ج٦ ، كانون الثاني ، ٢٠١١م .

١١- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

١٢- جابر ، جابر عبد الحميد ، استراتيجيات التدريس والتعليم ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

١٣- الجوهري ، إسماعيل بن حماد . الصاحح في اللغة و العلوم، تجديد صحاح العلامة الجوهري، ط١، ج٢ ، تحقيق نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي دار الحضارة العربية ، بيروت لبنان .

١٤- الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التجريبي نظرية وممارسة ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩ م .

١٥- الخالدي ، سندس عبد القادر . صعوبات تدريس البلاغة ودرستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٣م (رسالة ماجستير منشورة).

- ١٦- الخفاجي ، عدنان عبد طلاك . اثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٤ (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٧- دروزة ، أفنان نظير. إجراءات في تصميم المنهج ، ط٢، جامعة النجاح الوطنية، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، نابلس، ١٩٩٥م.
- ١٨- الدوري ، عبد القادر حاتم. تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريسي البلاغة والأدب والنقد، جامعة بغداد، كلية التربية(ابن رشد) ١٩٩٦م (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ١٩- ريان ، محمد هاشم، التدريس أهدافه ، أسسه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٠- استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريسية ، ط٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠١٢م .
- ٢١- زيتون ، عايش ، أساليب تدريس العلوم ط٢ ، دار الشروق ، عمان – الأردن ، ١٩٩٦م .
- ٢٢- سعادة، جودت أحمد وآخرون، التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات ، ط١، دار وائل، القاهرة، ٢٠٠٨م .
- ٢٣- الطيبي ، محمد حمد . البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، ٢٠٠٤م.
- ٢٤- العادلي، محمد جاسم جفات. تقويم مستوى تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة، جامعة القادسية، كلية التربية، ٢٠٠٠م،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٥- عبابنة ، عبد الله ، أثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع في التعليم الأساس اتجاه مادة الرياضيات في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، ٨٤ ، جامعة قطر ، ١٩٩٥م .
- ٢٦- عبد الحفيظ ، إخلاص محمد، ومصطفى حسين باهي . طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية، دار القلم، الكويت، ٢٠٠٠م.
- ٢٧- عبد عون ، فاضل ناھي. بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء أخطاء طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ١٩٩٨م (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٢٨- ألعبيدي ، رقية عبد الأئمة . أثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، جامعة بغداد ،
- لية التربية – ابن رشد ، ٢٠٠٠م .
- ٢٩- العزاوي ، عدنان عبد الكريم . أثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، (ابن رشد) ، ٢٠٠٣م ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .
- ٣٠- العزاوي ، فائزة محمد . صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٩م . (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٣١- فاخر ، عاقل . الإبداع وتربيته، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٣م .
- ٣٢- الفارابي ، أبو نصر محمد ، آراء أهل المدينة الفاضلة ، قدم له وترجمه إبراهيم جزيني ، بيروت ، دار القاموس الحديث ، دت .
- ٣٢- الفرطوسي ، أميرة بناي مناتي . أثر إستراتيجية دائرة الأسئلة في الفهم والأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠١٠م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٣- القاعود ، إبراهيم ، اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ، العدد السابع ، السنة الرابعة ، ١٩٩٥م .
- ٣٤- الكبيسي ، وهيب مجيد . الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١ ، مؤسسة المرتضى للكتاب العراقي العالمية المتحدة

بيروت، لبنان، ٢٠١٠م.

- ٣٥- المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد . البلاغة، تحقيق رمضان عبد التواب، ط١، مطابع الشعب، القاهرة،
- ٣٦- مجاور، محمد صلاح الدين ، المنهج المدرسي وبعض المشكلات التربوية، دار القلم، الكويت، ١٩٧٤م .
- ٣٧- مطر ، فاطمة خليفة . أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برنامج إعداد المعلمين ، المجلة العربية للتربية ، جامعة البحرين ، العدد الأول ، ١٩٩٢ م .
- ٣٨- المومني ، حسن محبوب . أساليب تدريس البلاغة والنقد بين القديم والجديد ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الرابع ، عمان، ١٩٨٧م
- ٣٩- الهاشمي، عبد الرحمن وطه الدليمي، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٨م .
- ٤٠- وزارة التربية . نظام المدارس الثانوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٧م.
- ٣٤
- ٤١- الوكيل، حلمي احمد، ومحمد أمين المفتي : أسس بناء المناهج وتنظيمات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ .

المصادر الأجنبية :

- ١- American Master teacher Exchange program, ٢٠٠٢ **American –Egyptian Master teacher exchange program** (AEMTEp). (٢٠٠٢), "How to reach and teach all children" Ausaid-funded project implemented by California state university, Los Angeles (workshop-July) available at: www.searcheric.org.cin12-12-2004).
- ٢- Carss,Wendy Diane"The Effects of Using Think- Pair- Share During Guided Reading Lessons" Unpublishing master thesis, University of Waikato, New Zealand,٢٠٠٧.
- ٣- Cook, Li , The impact of cooperative learning strategies on professional and gradute education student at californio state , Dissertation Abstracts International. Vol . (٥١) , No (١) , ١٩٩٠
- ٤- Classen and Others,(٢٠٠٣), Assessing Sustainable Rural Development : A participatory Impact Assessment of the IPCA project, Journal of Sociology Social Structure and Development, v. ٤٢,N,I, p, ١١٩ .
- ٥- Erikson , GillianI . Choice and perception of control ; The Effect of athinking skills programme on the locus of control , self concept and creativity at Gifted students , ١٩٩٠ .
- ٦- Heacox,Dian,(٢٠٠٦),on target : Strategies that differential instruction, grades k-٤,٨th pr, BHSSC,South Dakota .
- ٧- Joan Dalton,(٢٠٠٢),"C٠٠perative Learning Strutures (Think- Pair- Share)" Available at: www.SEARCHERIC,Org , (١n ١١-١١-٢٠١١) .
- ٨- Kruse, Darryn,(٢٠٠٩), Thinking strategies for the Inquiry Classroom, Curriculum corporation, Australia
- ٩- Manning , Lee and Luching , R. , " The what and why , and How of cooperative learning " The social studies . Vol, ٨٢ , N (٣) , ١٩٩١ , (PP ١٢٠ – ١٢٥) .
- ١٠ - Meneill and others cooperative learning groups at the college level: applicable learning , paper -١٠ presented at the division for early

٣٥
childhood, international early childhood conference on children with special needs (phoenixi , AZ Dec --١١ .available at Eric Document , Eric No:Ed ٤٠٤٩٢٠ .١٩٩٦.

- ١٢- Orlich, Donald & others,(٢٠١٠), Teaching strategies: A guide to effective instruction, ٩th ed, Wadsworth, cengage learning, Boston .
- ١٣- Sadler, Charlotte Rose,(٢٠٠٥), Comperhension strategion for middle grade learners: A handbook for content areateachers, International Reading Assocation.Inc, ٧th pr., USA .
- ١٤- Slavin and Karweit, N. (١٩٨١). Cognitive and effective outcomes of intensive student education journal of experimental education. Vol. ٥٠. No. (١).
- ١٥- Wald, Penelope J.& Michael S. Castleberry, (٢٠٠٠), Educators as learners: creating a professional learning community in your school, ASCD, USA
- ١٦- Wasowski ,Richard p , Cliffs notes on Nichlas sparks the Notbook teachers guide , Wiley & Hoboken Nq, USA , ٢٠٠٩.
- ١٧- Richard M. Felder and Rebecca Brent . Effective strategies for cooperative learning . North carolina state University , J . Cooperation